اعوذ بالله بسم الله اولى الله

هذه القصيدة المسماة بفتح الفتاح

في مدح المفتاح

مرتبة على حروف ابجد بجعل كل حرف

سبعة ابيات

إلى الكتاب والحديث انصرفا ... قلبي وقالب بمدح المصطفى

الحمد لله الذي أخرجني ... من تيه ابليس الكثير العتي

إلى الهدى بخدمة الكتاب ... وخدمة المختار ذي الصواب

أحمده من على الورى الصعابه ... بحلوه اعتلى بسواه

أمدحه بالنثر والنظام ... ما دمت قادرا على الكلام

أرتجي غفرانه وأرتوي ... من رحيق حبه المحمدي

أزكي صلاتي عليه وعلى ... جملة آله وصحبه الملا

حرف الباء

بالله أومن ووجهي أسلم ... له وبالإحسان غير أختم

بالمصطفى له أمت وأفوز ... إذ جنة الخلد به غدا أحوز

بأن لنا معا بلا التباس ... كون ابن عبد الله خير الناس

بأن لجملة الملائك الكرام ... كون رسول الله للكل إمام

بأن بقوله بلى شهد الله ... يوم الست فهذا سواه

باهى به الآجداد والآباء ... به اعتلى العرباء والعجماء

بِهِ بَنَى الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ ... وَخَلَقَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ

حَرْفُ الْجِيمِ

جَاءَ لَهُ الْقَدِيمُ بِالتَّفْدِيمِ ... قَبْلَ ظُهُورِ الْخَلْقِ وَالتَّكْرِيمِ

جَزَاءُ مَنْ أَطَاعَهُ الْجِنَانُ ... وَمَنْ عَصَاهُ فَلَهُ النِّيرَانُ

جَذَبَنَا لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ ... وَبِالْعِبَادَةِ مَعَ التَّمْجِيدِ

جَاهَدَ نَفْسَهُ وَجَاهَدَ الْعِدَى ... حَتَّى أَقَامَ الدِّينَ وَامْتَلَى الْهُدَى

جَمَعَهُ صَدْرٌ مِنْ مِلَاءِ ... كَلِمَةُ اللَّهِ ذِي الْعَلَاءِ

جَمَعَ شَمْلَهُ بِكَوْنِهِ بَشِيرَ ... بِإِذْنِ رَبِّهِ وَكَوْنِهِ نَذِيرَ

جَعَلَنِي اللَّهُ خَدِيمَ حَضْرَتِهِ ... وَجَادَ جَلَّ بِعَفْوِهِ مِنَّتِهِ

حَرْفُ الدَّالِ

دَعَا إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَهْ ... بِشَرِيعَةٍ نَقِيَّةٍ مُنِيرَهْ

دَعَاوُهُ فَدْ كَانَ فِي عَدَابِ ... حَسْبَهُ لَا الْجَبْرِ وَالْعِتَابِ

دَارِي الْوَرَى بِالْحَوْ فِي الْأَقْوَالِ ... لِوُجْهِ رَبِّهِ وَفِي الْأَفْعَالِ

دَامَتْ لَهُ بَشَاشَةٌ وَالْقَلْبُ ... حَمَاهُ عَنْ فَصِيحِ سَوَاهُ الرَّبُّ

دَاوَى قُلُوبَ الْأَتْقِيَاءِ بِالْأَدَبِ ... وَبَاءَ عَنْهُ الْأَشْقِيَاءُ بِالْعَطَبِ

دَامَ كِتَابُهُ شِفَاءُ الْأَتْقِيَا ... هُوَ أَكْمَلُ أَمْ شِفَاءُ الْأَشْقِيَا

دَعْوَتُ رَبِّي وَدُعَايَ يُجِيبُ ... كَوْنِي بِعَبْدِ اللهِ خَادِمَ الْحَبِيبُ

حَرْفُ الْهَاءِ

هَدَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ... بِمَا بِهِ جَاءَ الْكَرِيمُ الْأَمْثَلُ

هَدَى الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ اتَّبَعَا ... مَا الْمُجْتَبَى فِي سُنَّةٍ وَشَرَعَا

هُوَ الرَّسِيْدُ بِهِ السَّمَاوَاتُ الْأَرْضِ يَنْفَعُ فِيهَا مَا اشْتَهَى وَيَمْضِ

هُدَاهُ حِصْنٌ مَانِعٌ مَنْ لَجَا فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ فَازَ وَنَجَا

هِبَاتُهُ وَافِرَةٌ لَا تَنْتَهِي لِأَنَّ مُلْكَ رَبِّهِ لَا يَنْتَهِي

هِبَاتُهُ مِنْهَا هِبَاتُ الْأَنْبِيَا وَالرُّسُلِ وَهِبَاتُ الْأَوْلِيَا

هَبْلِي يَا رَبِّ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ كَوْنًا لَهُ هُنَا وَفِي الْخَمِيمِ

حَرْفُ الْوَاوِ

وَجَّهْتُ وَجْهِي الْيَوْمَ لِلْإِلَهِ وَفَاءً لَهُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَثِقْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَكَوْنِ الْعَبْدِ انْتِمَاءُ سُولِي

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلْإِلَهِ بِامْتِدَاحْ خَيْرِ الْوَرَى وَأَرْتَجِي بِهِ الصَّلَاحْ

وضوح كون المجتبى شيخ الورى أظهر من شمس الضحى لمن ترى

وعى من العلوم والمعارف ما كل كل عالم وكارف

وجب شكر العلما والقارئين لربهم على أمام المرسلين

وجهت وجهي وأشكر لكا بالمصطفى جد بكون عبدكا

حرف الزاي

زمام سر الأنبيا والأولياء بيد أحمد رئيس الأكبيا

زينة بها تزين الورى وعزهم من عزه تقررا

زينة ظاهر وباطن معا كون خادم الله متبعا

زهدت في هجو الورى منصرفا قلبا وقالبا لمدح المصطفى

زار الذي قد سنّه ماشانا ... ما سنّه إبليس منذ بانا

زار الذي قد شانه دوو القساء ... وفاز نا إلى السعادة قساء

زين به دنيا مع أخرا يا ... ولتكفني بجاهه الزرايا

حرف العين المهملة

حمدت ربي الذي وفقني ... وخدمة للمصطفى رزقني

حزنا بكون المصطفى خير الرسل ... طريقة ناسخة كل السبل

حظى بالإرسال والعبادة ... فجاز بالحسنى وبالزيادة

حاز من الوهاب ما لم يرم ... لسبقه بأب وكرم

حباه ذو الجلال والإكرام ... بما يعود العقل من إكرام

حبا الذين اتبعوه بالفلاح ... وبا عمر لم يتبعه بالفلاح

حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِبْلِيسَ الرَّجِيمْ وَكُلِّ دَاءٍ بِجَاهِهِ الْعَظِيمْ

حَرْفُ الْهَاءِ الْمُلْفَمَلَةِ

لَهَا بِفُؤَادِهِ وَفَرَّتْ عَيْنَا لِمَا عَلَا الْمَدْحُ رَفَّتْ عَوْنَا

لَهَّبَ نَفْسِي وَأَفْرَحَنِي كَوْنُ رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ حَبِّي

لَهَّبَ نَفْسِي كَوْنُ ذِي الْعَرْشِ الْبَدِيعْ لِي بِجَعْلِ الْمُصْطَفَى لِي شَفِيعْ

لَهَا مَقَامُهُ مَقَامَاتِ الرِّجَالْ وَغَابَ عَنْ نَظِيرِ الْجَبِيرِ ذِي الْجَلَالْ

لَهَّرَهُ الْقُدُّوسُ مِنْ كُلِّ عُيُوبْ بِشَمِّ صَدْرِهِ وَحَشْوِ الْقُلُوبْ

لَهَّرَهُ فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ بَارِزٍ وَكَامِنِ

لَهَبْتُ أَنْ أَنْجُو مِنَ الْبَلَاوِي بِهِ وَكَوْنِ حُسْنِ الْأَخْلَاقِ

حَرْفُ الْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ

يَعْنِي

يَفْنَى الزَّمَانُ وَعُمْرِي قَدْ بَقِيَا ... بِالشُّكْرِ وَالْخِدْمَةِ إِنْ شَاءَ بَقِيَا

يَعْفُو فَنِي يَحِبُّ عَنِ الزِّيَارَهْ ... وَأَرْتَجِي بِهِ حِي الْبِشَارَهْ

يَا لَيْتَنِي مَرَّغْتُ تَحْتَ قَدَمِهِ ... خَدِّي أَوْ لَيْتَ لَحْظَنِي بِكَرَمِهِ

يَعْفُو فَنِي ذَنْبِي حَتَّى لَمْ أَرَهْ ... وَلَمْ أَرَ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَهْ

يَطِيبُ الْبَوَاءُ زَوْرُ الْبَيْتِ ... مَعَ الْمَدِينَةِ فَبِئْسَ الْبَوْتِ

يَسِيرُ بِي مَزَارُ الْمُجْتَبَى ... أَفْضَلُ مِنْ مِلْءِ الْبِلَادِ ذَهَبَا

يَارَبِّ زَوْرَ الْبَيْتِ وَالْمَدِينَهْ ... زِيَارَةً عَنِ الرِّيَا مَصُونَهْ

حَرْفُ الْكَافِ

كَسْبِي يَمِينُ أَبَدِ الْإِحْيَاءِ مَا ... قَدْ سَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا

كَفَانِي الْمَدْحُ وَذَبَّ عَنْهُ ... نَائِلَهُ وَقَدْ رَضِيتُ عَنْهُ

كتابه الذي عليه أنزلا ... هو دليلي على ما أنزلا

كلامه لا أبتغي به بدل ... لأنه على كتابه أدل

كل زمان لا أزال أطلب ... لقاءه وأرتجي وأرغب

كبر عز ما طلبت يا عزيز ... منك وما هو عليك بعزيز

كون بكل كوني معصوما أبد ... مرضي الله آمين بالهادي السند

حرف اللام

لمصطفى الكريم في كل سنه ... على أمداح نثري مستحسنه

له على دين مدح وصلاة ... وبهما أرجو رضى معطي النجاة

له على المدح كل عام ... من يومنا هذا إلى حمام

لحبه لأنه أولى بيا ... مرتفعي التي بها عذا بيا

لَهُ مِنَ الإِكْرَامِ وَالإِحْسَانِ ... مَا أَزْجَى بِهِ صَلَاحَ شَأْنِي

لَعَلَّهُ يَأْتَمِنُنِي وَيَسْتَكِدْ ... وَيَجْبُرُ الْكَسْرَ وَنَحْوِي يَنْكَفِرْ

لِي جَذْبُهَا يَعُوقُ ظَنِّي وَظُنُونْ ... مَنْ أَحْسَنُوا بِرَى الْفُنُونَ بِالْأَمِينْ

حَرْفُ الْمِيمِ

مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ... مُسَلِّمًا بِكُلِّ مَا وَالَاهُ

مَدَّ بِحُبِّهِ زِمَامِي إِلَى الْجِنَانِ ... وَجَنَّبَنِي عَنْ جُمْلَةِ النِّيرَانِ

مَنِ انْتَهَى إِلَى جَنَابِ أَحْمَدَا ... خَيْرِ الْوَرَى نَجَا وَفَازَ بِالنَّدَى

مَرِضَ قَلْبٌ لَا يَمِيلُ لِلنَّبِي ... صَاحِبُهُ لِرَغْبِ آوِرَهَبِ

مَنِ احْتَوَى التَّقْدِيمَ مَوْلَاهُ ... فَالْحَقُّ أَنْ يَتْبَعَهُ سِوَاهُ

مَرْجَبِّي رُؤْيَتِهِ مَسَاوَاهُ ... تَعِبٌ مُجْلَاوَلَا يَرَاهُ

مِنَ السَّلامِ أَهْلَكَ السَّلامَهْ بِالْفَائِدِ الْهَنِيِّ وَالاسْتِقَامَهْ

حَرْفُ النُّونِ

نَبَذْتَ جُمْلَةَ اللَّغَا وَاللَّعِبِ إِلَى امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى الْمُنْتَخَبِ

نَبَعَتْ فِي الْفَرْعِ وَفِي كُونِ النَّجَاةْ فِي أَخْذِ مَا أَتَى بِهِ خَيْرُ الْهُدَاةْ

نَمَا إِلَى أَنْ كَانَ عَبْدًا وَرَسُولْ مِنْ بَعْدِ مَا خَيَّرَهُ اللهُ الْجَلِيلْ

نَزَّهَ قَلْبَ الْمُصْطَفَى عَنْ كُلِّ مَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي السَّمَا

نَمَّى لِسَانَهُ الْهُدَى دُونَ الْهَوَى إِذْ لَمْ يَضِلَّ قَلْبُهُ وَمَا غَوَى

نَجَا بِرِضَى الإِلَهِ سَعِيدُ وَقَوْلُهُ وَحَوْلُهُ وَرَأْيُهُ

نَقِّ فُؤَادِي بِهِ مِنَ التِّبَاتْ إِلَى سِوَاكَ وَبِهِ زِدْنِي هِبَاتْ

حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

صَوْتُ

صَرَفْتُ لِلنَّاسِ الْمِدَادَ وَالْقَلَمْ ... وَأَرْكَبُ بِهِ رَأْسِي الْكَابَ النَّسَمْ

صَرَفْتُ قَالَبَ وَقَلْبِي إِلَى ... رَبٍّ بِمَدْحِ الذِّكْرِ قَدْ وَصَّلَا

صَفَاتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ

صِفَاتُ مَوْلُودٍ وَنَى الْآبَاءُ ... عَنْ مِثْلِهِ وَوَنَتِ النِّسَاءُ

صُفِّيَ بِالْحَقِّ لَهُ وَمَا ظَهَرْ ... فَعَبْدُ الْمَوْلَى كَمَا بِهِ أَمَرْ

صِرَاطُهُ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمْ ... صِرَاطُ مَنْ لَهُمْ لَدَى اللَّهِ النَّعِيمْ

صَمَدَ جَذْلَى بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ... حَشَرَ خَلْقَهُ بِهِ الْخَلْقَا

حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

عُنِدَ أَنَّ الْمُصْطَفَى قَدْ فَاقَ مَنْ ... مَضَى وَمَنْ يَأْتِي وَمَنْ فِي الْحَالِ مَنْ

عاش مطاعا وقيعا ومضى ... وعندنا كأنه ما قد مضى

عبدة الجلال بالايمان ... حفا وبالاسلام والاحسان

عبادة للحب والتعظيم ... ولم تكن لطلب النعيم

عون لكل من به فد استعان ... وكل من به استجار لا يهان

عم جميع الخلق باحترام ... لوجه ذي الجلال والاكرام

عن اعدة الجلال والاكرام ... بالمصطفى وابعث له نقام

حرف الباء

فقنا بعون المصطفى المكرم ... الرسل من مضوا من امم

جاز جميع الرسل الاصفيا ... بجاههم والانبيا والاوليا

فزنا بان نكون خير امه ... به لانه رسول الرحمه

فَازَ الَّذِي لَذَّ التَّصَبُّرَ رَاضِيًا ... بِهِ وَلَوْ كَانَ جَفِيًّا أَوْ ضَعِيفْ

فَكَلْبُ أَهْلِ الْكَهْفِ شَاهِدٌ لَنَا ... حَيْثُ غَدَا عَنْ غَيْرِهِمْ مُنْتَبِذَا

فَذِكْرُهُ بِذِكْرِهِمْ فَذُفِرْنَا ... فَحُوِّزْنَا السَّبْقَ بِهِ تَبْيِينَا

فَلْنَبْغِ عَمَّهُ بِهِ رِضَاكَ يَا جَلِيلْ ... وَبِهِ رِضَى الْإِلَهِ وَكُلِّ وَكِيلْ

حَرْفُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ

ضَاعَ ثَنَاءٌ لَمْ يَكُنْ مَدْحَ النَّبِي ... إِذْ لَمْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ مِمَّنْ غَبِي

ضَرَبَ لِبِيدٍ الذِّفَّةَ أَبْلَغَا ... وَلَمْ يَدُمْ مَدْحَ الْكَرِيمِ الْمُسْتَفِي

ضَرَّعِ النَّجَاةَ وَالْفَلَاحَ ... مَنْ لَمْ يَلُذْ بِالْمُصْطَفَى الْمِفْتَاحِ

ضَمَّ الثَّنَاءَ بِالْعِبَادَهْ ... فَلُبَاوَفَالْبَاقِي سَادَ السَّادَهْ

ضَمَّ النَّصِيحَةَ إِلَى السِّيَادَهْ ... بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَفَازَ الْفَادَهْ

ضمنت فضائل ذوي الفضائل لفضله فجاء كل فاضل

ضم جوارح الصالحات به وقلب نومن ابات

حرف الفاء

فزت له مرتبة ليست ترى لغيره ممن مضى ومن يرى

فاقه المولى على البرايا بفاءهم بالحمد للمزايا

فرتبه حبيبه تقريبا لم يولها فض له حبيبا

فربه المولى الى ان انتهى للسدرة التي اليها المنتهى

فوته لم تك قوة البشر به الاها وحمل ما اتى من العكر

فلبه لربه ولسانه ويده وخدمته للمصطفى محمد

فلب جوارحه وقلب قلبه بجاهه اليك ابارب

حرف الراء

حرف الراء

رضيت بالله تعالى ربا ... وبمحمد رسولا أربى

رضى الإله امتداح المصطفى ... لأنه مدحة بعد الصفا

رءا رسول الله من خوارق ... ما غاب عن رسوله من خلائق

رءا العجيب الوجه لا يجبل ... لصار طاهرا ينجلي

رءا العجيب الوجه بشرا ... أو ملكا لصار ميتا يقبرا

رفا وخلق الأمين بعده ... لم يمكن أرسوله وحبه

ربي بجاهه العظيم هب لنا ... دنيا وأخرى ما يديم بشرنا

حرف السين المهملة

سبحه من يفيضه بأحد ... من جملة السادات هو الأبد

سماه مشبه ابن عبد الله ... بشرا وملك والله

سما الى ما لم يكن لبشر ... وملك له سبيل قدره

سموه منه سموا الانبيا ... والرسليون وسموا الاوليا

سمح في اسرائه المعلم ... القلب والاذن صريح القلم

سوق المداءح الى الكريم ... محمد زاده الى النعيم

سفنه الى الايمان والاسلام ... به ولاه خاتم الانعام

حرف التاء المثناة

ترتيب ما للبترس من مناقب ... وعده ما له من العجائب

تعجب فيه الفصحاء البلغا ... والكل منهم كله ما بلغا

تبعده في ليلة الاسراء ... الرسلون مع الانبياء

تَبَالَّهْ أَنَّكَ كَوْنُ الْمُنْتَقَى ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَرَايَا مُطْلَقَا

تَأْتِي إِلَيْهِ الشَّفَاعَةُ لَيْشْفَعَا ... فِيهِمْ غَدَاةَ الْوَطِيسِ أَوْ فَقَعَا

تَزْبِيرُ مَدْحِهِ إِلَى حِمَاهُ ... تَرْبِسُ عَنِ الْأَهْوَالِ وَالْفِيَاهُ

تَبَتْ إِلَيْكَ الْآنَ فَاغْبِرْ نَبِي ... بِهِ وَبِالذَّارِيَاتِ كُلِّ رَبِّ

حَرْفُ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ

ثَبَتَ بِاتِّبَاعِ أَهْلِ الْحَقِّ ... كَوْنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَيْرَ الْحَقِّ

ثَبَتَ بِاتِّبَاعِ سِرِّ الْعُقَلَا ... كَوْنُ مُحَمَّدٍ رَئِيسَ الْفُضَلَا

ثَبَتَ أَنَّهُ يَقُولُ أُمَّتِي ... وَخَيْرُهُ نَفْسِي لِأَهْلِ الْغُمَّةِ

ثُبُوتُهُ بِمَا لِذِي الْجَلَالِ ... عَمَّا لِنَبْعِهِ عَلَى تَوَالِ

ثَبَّتَهُ بِذَالِكَ الْمَفَاعِ ... إِذْ كُلُّهُ فِي السَّلَامِ

ثبّتك عن رؤية الأنام رؤية ذي الجلال والاكرام

ثبّتني الله على محبته بجاهه مع دوام خدمته

حرف الخاء المعجمة

خير خير لذي تعبد مدح النبي المصطفى محمد

خير صلاة ربه عليه وآله ومن نمى إليه

خذ جعلته تراب نعليه بالبيته لحظني ببعضيه

خبأت إنشاء له الرجزا وأرتجي منه غدا خير جزا

خبأت كور الله ربي والنبي محمدا وسيلتي ومطلبي

خرجت من جملة محدث خبيث إلى الكتاب مع وفر وحديث

خيب لعداي وجميع حسدي عني بجاه المصطفى محمد

حرف الذال

حرف الذال المعجمة

ذكر الإله مع ذكر المصطفى ... بالمدح والصلاة حسب وكفى

ذكر النبي المصطفى بالمدح ... أو بالصلاة فسمت ورب حبى

ذا فضل الله يؤتيه لمن ... يشاء من عباده خير منن

ذا لم أجده بالتخيل ... بل نلته بمحض تخصيص العلي

ذا نعمة الحي الكريم ... وأنى بشكرها الست أقوم

ذاك الذي هيب نفسي كما ... أفرغته وشكرت النعما

ذكر به تحفل وزد فهمي به ... واجعل نفاذ فوز من عني به

حرف الفاء المعجمة

ظهر فوق الشمس كون له ... في الخلو والخلق لا يباهى

ظهوره يوم الحجا والفهم يقوون نار البل قوو العلم

ظل الوايه مفزه المرسليس والانبيا والاوليا يوم الفتون

ظمان لهره عن حوض الكريم يحمش صديا يشرابه حميم

ظهري لله التجا والرسول اكون ذا توسل نعم الوصول

ظهري لي أن نجاتي غده يفهر هارب بجاه أحمد

ظلمت نفسي رب بالذنوب لي اغفر به وان قم به يحيون

حرف الغين المعجمة

غيبت أنفاسي عن الفصول اليوم لله وللرسول

غيبت أنفاسي عن تغزل بدمر لمدح خير مرسل

غلبني نفسي منذ زمن فضاع جل عمري في هذا

غوثي من الغرور والملاهي ... ومنفذ خير دعباد الله

غبت عن الملوك للمهلك ... وعزوف الإيداع للمهلك

غبت الى الله بسنة النبي ... منتبذا عن اللغو واللعب

غيب عزيمة وهب لي يا قريب ... دوام توبة نصوح بالحبيب

حرف الشين المعجمة

شفاعة المختار في الدار ربي ... ربي وجنتي عن النار ربي

شفاء جسمي وشفاء قلبي ... محمد صلى عليه ربي

شفاء ما بي من الأنيار ... محمد صلى عليه الباري

شفاء قالبي وقلبي من كمال ... محمد صلى عليه ذو الجلال

شهدت أن الله رب الخلق وأن أحمد رسول الحق

شهادة مع صلاة بسلام عليه بالغار وكيه الكرام

شهود شاهد آية النظام ولهب بالمجتبى حسن الختام ١٩٧٠

اهـ